



مركز انصار الإعلام

العدد الاول

11 صفر 1430 هجرية

مركز انصار الإعلام



قدم **مركز انصار الإعلام**

اصدارته الآخير تحت عنوان

((انتهت اللعبة مستر بوش))

تضمن هذا الاصدار عدة لقطات مرئية للرئيس الامريكى المنتهى ولايته " جورج بوش " مضحكة ، تضمن ايضا ختم كتب عليه " الرئيس الغبى " ، و احتوى هذا الاصدار على اكثر من مئة عملية جهادية للفصائل الجهادية بالعراق ، من تدمير الهمرات و الكاسحات و الدبابات و قنص الجنود الامريكان ، و قصف القواعد الامريكية المحصنة بالصواريخ و الهاونات ..

وعرض على الجانب الايمن لهذا الفلم شريط سينمائى به بعض صور للمجندين الامريكان الذين قتلوا فى العراق ..

البيان التأسيسي لمركز انصار الإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

الحمد لله حمد الغرباء بوسط هجير الصحراء
غربة المؤمنين الصادقين المؤيدين لجند الله الميامين
ونصلي ونسلم على محمد بن عبد الله إمام المسلمين
صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وسلم
وبعد
في ظل هذه الهجمة الإعلامية الشرسة على المجاهدين وفي ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المجاهدين

فلابدّ لشباب المسلمين من وقفة في صف أولياء الله للذب عنهم وإلقاء الضوء لى انتصاراتهم وفضح من يعاديهم فكان أن تم تأسيس مركز أنصار الإعلام من مجموعة من الغرباء , غرباء في اوطانهم وبين أهليهم والملجأ هو الله رب العالمين.
من نحن ؟
مركز انصار الإعلام
تأسس على يد مجموعة من الشباب المسلمين أحبوا أن يوحدوا جهودهم ويتطوعوا في سبيل نصرة دين الله ونصرة اولياءه المجاهدين عبر القيام بعدد من النشاطات ذات الطابع التقني عبر الأنترنت من رفع و نشر الإصدارت والأفلام التي توضح انتصارات المجاهدين وجرائم الكافرين من رافضة وصليب ويهود وبقية أذنابهم .

و يعلن المركز أن لا علاقة له بأي تنظيم أو مؤسسة أو جهة إعلامية وأنه مُستقل قائمٌ بذاته وبجهوده الخاصة التي وفرها الله لاعضاءه .
و المركز إذ يعلن عن نفسه فهو يشكر بقية المؤسسات والمراكز الإعلامية من نفس التوجه ويُحب أن ينوه أنه مؤازر لكافة جهات الاعلام المختصة بنفس الشأن ونرحب بأي تعاون مع أي مركز او مؤسسة إعلامية من نفس التوجه.
هذا وبالله التوفيق
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
مركز انصار الاعلام

البدوي و السيـــاســـة !!



صاحبي البدوي ، رجلٌ أمّي ، أسَنّ رجال القبيلة ، قسمات وجهه تحكي قصص التجارب الطويلة .. رأيته يوماً على عتبة بابه وقد بدى وجهه النحيل شاحباً خلف جلبابه .. سلّمتُ عليه ، فردّ عليّ بصوت خافتٍ على غير عادته مع أحبابه !!

قلتُ: خيراً إنشاء الله !! ما الذي دهاك يا عبدالله ؟
قال (بصوتٍ كاد أن يحجبه الهواء ، وقد أطلق ببصره إلى السماء): سمعتُ ابني الصغير يقول: بأن الكفار النصارى غزو بلاد المسلمين ، فأصابني الذُهول!!
قلتُ: تقصد أمريكا!!
قال: أظنها هي !! يا ولدي ، أنت تعلم جهلي في السياسة .. حدثني عن هذه الحرب كيف بدأت ، ومتى ، وأين ، ولم .. فأنت من ختم الدراسة !!
قلت: على رِسلك ، سأُخبرك بكل ما تريد.
قال: إذاً هات ما عندك يا أيها الرجل الرشيد .
قلت: بدأت الحرب منذ خمسة أشهر حين انفجر مبنيين تجاريين في أمريكا.
قال: ومن الذي فجر المبنيين في أمريكا ؟
قلت: الله أعلم ، ولكن أمريكا تتهم المسلمين بتفجير المباني.
قال: يا بني ، وهل عندهم ما يثبت ذلك من البُرهانِ.
قلت: لا!!
قال (وقد بدت في وجهه علامة الغضَب): إذاً ، لماذا يقتلون المسلمين دون سبب ؟
قلت: يا عم ، هذه سياسة!!
قال (وقد هدأت نفسه ، والتقط أنفاسه): يا ولدي ، أنا لا أفهم في السياسة ، ولكن أخبرني : أي البلاد غُزو ؟
قلت: بلاد الأفغان.
فقال مستبشراً: وما فعل اخواننا البَتّان!!
قلت: بعضهم يقاتل الأمريكان ، وبعضهم مع الأمريكان ، وأكثرهم مغلوب على أمره لا يُؤويه مكان.
فقال مندهشاً: يا بني ، وكيف يكون المسلم بفهمه مع الكفار الأمريكان ضد بني قومه!!
قلت: يا عم هذه سياسة !!
قال (وقد هدأت نفسه ، وانتظمت أنفاسه): أنا لا أفهم في السياسة ، ولكن سمعت ابني الصغير يتغنّى من خلف هذا الجدار: ان رجل من الجزيرة يقال له "ابن مازن" سوف ينتصر على الكفار .
قلت: تقصد ابن لادن!!
قال: هو ، فما شأنه!!
قلت :هذا ابن باني المساجد الثلاثة ، حارب ضد السوفييت مع الأفغان ، والآن يحارب ضد الأمريكان.
قال (وقد علت على وجهه ابتسامة): أكرم به وأنعم ، هذا والله للعُربِ شامة .. وما فعل بنو قومه ، هل أمدوه بالرجال والسلاح من يومه!!
قلتُ: لا.
فردّ مغضباً: وكيف لا ؟!!
قلتُ : سياسة.
فقال (وقد هدأت نفسه ، وسكنت جوارحه): يا بني ، أنا لا أفهم في السياسة ، ولكن أخبرني: هل اعتدى الكفار على دولة غير أفغانستان !!
قلتُ :يقاتلون المسلمين في الفلبين!!
قال: وما الفلبين!!
قلتُ: دولة نصرانية ، عاصمتها مانيلا ، في جنوب الصين.
فقال (بعد أن سكت هُنيّة): أمان الله !!
قلت: نعم ، وقد تغير اسمها من زمان.
فاسترْجع استرجاعة مريرة ، وقال: إيْهٍ يا بني ، لقد تغيرت أشياء كثيرة.. ثم نظر إلي نظرة المُشفق الحيران ، وسألني: وهل هناك بلدة أُخرى غزتها أمريكا من البُلدان!!
قلتُ :هدد الأمريكان دولة إيران.
قال: وما فعلت إيران!!
قلتُ: هددت بضرب حقول النفط من الكويت إلى عُمان.
قال (وقد كاد عقله يطير): تقول لي بأن الكفار إذا ضربوا إيران فإنهم يضربون اخوانهم انتقاماً من ضرب الكفار لهم ، هذا كلامٌ خطير!!
قلتُ: يا عم ، هذه .. هذه ..... سياسة .
قال (وقد هدأت نفسه ، واستقرت مُقلته): يا بني أنا لا أفهم في السياسة .. ولكن أخبرني: ما فعل باقي أهل المِلّة.
قلت: الشعوب مغلوب على أمرها ، وكُل ما تُريده مُكتنزٌ في صدرها!!

شهق الشيخ شهقة طويلة ، ثم قال: لا حول ولا قوة إلا بالله رب العالمين ، لعلهم مثلي ليست لهم في السياسة حيلة .. ثم التفت إلي بسرعة ، وقال :وماذا عن حكومات بلاد المسلمين!!
قلتُ: كلها وقفت مع أمريكا.
فقال مُغضباً: وقفت مع العدو ضد اخوانهم في الدين!!
قلتُ (وبصوتٍ يعلوه الخجل :(نعم يا عم ، هذا ما حصل.
قال (وقد برزت عيناه): أيجوز هذا في شرع الله !!
قلتُ: لا ، ولكن .. ولكن .. هذه .... سياسة !!
قال (بهدوء الشيخ الرزين ، وثقة من صقلته السنين) : يا بني : لقد كان أبي وجدّي يَعُدُّون هذه الأفعال من التَّـيَاسة .

وقفتُ على رجلِي ، والتفتُّ حوْلي ، ثم نظرت إلى صاحبي البدوي ، وقد بدى المَستورُ جليّ ، فرجعت خطوات إلى الوراء ، وقلتُ له قولاً ليس بالمراء: لقد خدعتني أيها البدوي ، وما أراك إلا موقعاً بيّ .. إن تصريحك بمثل هذا الكلام ، دليلٌ على غزير علمِكَ بالسياسة .... والسلام!!

عندما يبطئ النصر

لسيد قطب رحمه الله

والنصر قد يبطيء على الذين ظلموا وأخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربناالله. فيكون هذا الإبطاء لحكمة يريدها الله .



قديبطيء النصر لأن بنية الأمة المؤمنة لم تنضج بعد نضجها, ولم يتم بعد تمامها, ولمتحشد بعد طاقاتها, ولم تتحفز كل خلية وتتجمع لتعرف أقصى المذخور فيها من قوىواستعدادات. فلو نالت النصر حينئذ لفقدته وشيكا لعدم قدرتها على حمايته طويلا !

وقد يبطيء النصر حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة, وآخر ماتملكه من رصيد, فلا تستبقي عزيزا ولا غاليا, لا تبذله هينا رخيصا في سبيل الله .

و قد يبطيء النصر حتى تجرب الأمة المؤمنة آخرقواها, فتدرك أن هذه القوى وحدها بدون سند من الله لا تكفل النصر. إنما يتنزل النصر من عند الله عندما تبذلآخر ما في طوقها ثم تكل الأمر بعدها إلى الله .

و قد يبطيء النصر لتزيدالأمة المؤمنة صلتها بالله, وهي تعاني وتتألم وتبذل;ولا تجد لها سندا إلا الله, ولا متوجها إلا إليه وحده في الضراء. وهذه الصلة هي الضمانة الأولى لاستقامتها علىالنهج بعد النصر عندما يتأذن به الله. فلا تطغى ولا تنحرف عن الحق والعدل والخيرالذي نصرها به الله .

وقد يبطيء النصر لأن الأمة المؤمنة لم تتجرد بعد فيكفاحها وبذلها وتضحياتها لله ولدعوته فهي تقاتل لمغنمتحققه, أو تقاتل حمية لذاتها, أو تقاتل شجاعة أمام أعدائها. والله يريد أن يكون الجهاد له وحده وفي سبيله, بريئامن المشاعر الأخرى التي تلابسه. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم الرجل يقاتلحمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل ليرى. فأيهافي سبيل الله. فقال: "من قاتللتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله."

كما قديبطيء النصر لأن في الشر الذي تكافحه الأمة المؤمنة بقية من خير,يريد الله أن يجردالشر منها ليتمحض خالصا, ويذهب وحده هالكا, لا تتلبس به ذرة من خير تذهب في الغمار !

و قد يبطيء النصر لأن الباطل الذي تحاربه الأمة المؤمنة لمينكشف زيفه للناس تماما. فلو غلبه المؤمنون حينئذ فقد يجد له أنصارا من المخدوعينفيه, لم يقتنعوا بعد بفساده وضرورة زواله; فتظل له جذور في نفوس الأبرياءالذين لمتنكشف لهم الحقيقة. فيشاء الله أن يبقى الباطل حتى يتكشف عاريا للناس,ويذهب غيرمأسوف عليه من ذي بقية !



وقد يبطيء النصر لأن البيئة لا تصلح بعد لاستقبالالحق والخير والعدل الذي تمثله الأمة المؤمنة. فلو انتصرت حينئذ للقيت معارضة منالبيئة لا يستقر لها معها قرار. فيظل الصراع قائما حتى تتهيأ النفوس منحولهلاستقبال الحق الظافر, ولاستبقائه !

من أجل هذا كله, ومن أجل غيره ممايعلمهالله, قد يبطيء النصر, فتتضاعف التضحيات, وتتضاعف الآلام. مع دفاع الله عن الذينآمنوا وتحقيق النصر لهم في النهاية.

ويتخذ منكم شهداء

استوقفتني هذه الكلمات وأخذت أقلّب فكري فيها مدّة ، هي جزء من آية في سورة (آل عمران) " إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ " (آل عمران : 140)

وقبل أن نخوض في القاعدة ، ينبغي أن نتطرق إلى بعض الأمور المهمة والمتداخلة في الموضوع

أولاً: معنى كلمة الشهيد:

قال الأصفهاني: والشهيد: هو المحتضر، فتسميته بذلك لحضور الملائكة إياه إشارة إلى ما قال : "تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا... " الآية (فصلت : 30 (، قال: "والشهداء عند ربهم لهم أجرهم" (الحديد : 19 (،
أو لأنهم يشهدون في تلك الحالة ما أعد لهم من النعيم ،
أو لأنهم تشهد أرواحهم عند الله كما قال: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله) "آل عمران : 169 – 170) ، وعلى هذا دل قوله: "والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم" .. (مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني : مادة "شهد") .

وقال ابن الأثير في (النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة شهد) : وسُمّي شهيداً لأن اللهَ وملائكته شهود له بالجنة ،
وقيل لأنه حي لم يمت ، كأنه شاهد ، أي حاضرٌ ،
وقيل لأن ملائكة الرحمة تَشْهَدُه ،
وقيل : لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قُتل ،
وقيل : لأنه يشهد ما أعد اللهُ له من الكرامة بالقتل ... " (انتهى)

ثانياً : لا يُقال : فلان شهيد:

بوب البخاري في صحيحه باباً بعنوان "باب لا يقال فلان شهيد "لحديث : " ... وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه ، فقالوا : ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما أنه من أهل النار "... ، وفي نهاية الحديث انتحر هذا الرجل

قال ابن حجر معقبا على عنوان البخاري : أي على سبيل القطع بذلك إلا إن كان بالوحي (انتهى) .



ومعنى قول البخاري وابن حجر : أننا لا نحكم لمن قتل في أرض المعركة أنه شهيد يدخل الجنة ، لأن دخول الجنة أمر راجع إلى نية القتيل ، وهو في علم الله عز وجل إذ أن من عقيدة أهل السنة والجماعة أنه : لا يُحكم لأحد بجنة ولا نار إلا بوحي

أما أن نسمي القتيل في المعركة شهيداً على سبيل إعطاء أحكام الشهيد ظاهراً ، وبناء على الظن الغالب بأن لا نكفنه ولا نغسله ولا نصلي عليه ، فهذا أمر قاله جمهور السلف والخلف.
قال ابن حجر : "ولذلك أطبق السلف على تسمية المقتولين في بدر وأُحد وغيرهما شهداء ، والمراد بذلك : الحكم الظاهر المبني على الظن الغالب ، والله أعلم". (فتح الباري 90/6)

بل لقد كان بعض المحدثين كابن كثير يطلق على من مات في غير المعركة لقب شهيد :فقال عن الفضل بن العباس (96/4 البداية والنهاية) : "استشهد بطاعون عمواس" ، وقال عن الحارث بن هشام (95/4) "استشهد بالشام". (انتهى).

ثالثاً: لماذا لا يُقال : فلان شهيد!!

خطب عمر رضي الله عنه بالناس فقال "تقولون في مغازيكم : فلان شهيد ومات فلان شهيداً ، ولعله قد أوقر [الوقر : الحِمل] راحلته ، لا تقولوا ذلك ، ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم " من مات في سبيل الله أو قُتل فهو شهيد " (حسن : أخرجه أحمد) .. وقال أبو هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الله أعلم بمن يجاهد في سبيله، والله أعلم بمن يُكلم في سبيله" (البخاري) ..

فليس كل من قاتل أو مات في المعركة شهيد عند الله سبحانه وتعالى .. وبهذا يتبيّن خطأ كثير من الناس في إطلاق لقب "شهيد" على من شاؤوا دون ضوابط أو علم ، والأفضل أن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل القتلى في الشهداء ، فالدعاء للميت أفضل من جزمٍ لا فائدة فيه ، بل قد يكون فيه معصية لأن قبول الشهادة من خصوصيات الله سبحانه وتعالى.

رابعاً : شروط الشهادة:

لقد بحثت عن شروط الشهادة في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتها تدور حول أربعة شروط (ذكرها الدكتور "جاسم الجوابرة" في كتابه "تسهيل الدرب باختصار تفريج الكرب بفضائل شهيد المعارك والحرب") ، هي:

-1أن يكون المقتول مسلماً ، فإن الله لا يقبل عمل الكافر مهما عمل ، وهذا معروف من الدين بالضرورة.

-2أن يُقاتل لتكون كلمة الله هي العُليا ، فلا يُقاتل ليُقال شجاع ، أو لينال مغنماً ، أو من أجل تراب أو وطن أو حزب أو عرق أو غيره ، وهذا لا يستطيع أحد الإطلاع عليه غير الله ، ولذلك لا يُقال : "فلان شهيد.. "

-3أن يقاتل تحت راية إسلامية ظاهرة ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم "من قاتل تحت راية عمية يدعوا إلى عصبية ، أو يغضب لعصبية فقِتلته جاهلية " (مسلم) ، وهذا فيه تفصيل ليس هذا محله..

-4أن لا يقتل نفسه ، لحديث القاتل نفسه في الغزوة (وهو في البخاري ومسلم) ، ولكن إذا فجّر نفسه في العدو أو انغمس فيهم ليلحق بهم ضرراً يفيد المسلمين ويُضعف أعدائهم فهذا ليس من قتل النفس بل هو من الجهاد ، ويسمى في اصطلاح الفقهاء : إنغماس.



خامساً : بعض أحكام الشهيد:

من مات من المسلمين في المعركة وهو يقاتل العدو فإنه:
1- لا يُغسّل ،
2- ولا تُنزع ثيابه التي عليه ، بل يُدفن فيها
3- ويُستحب تكفينه بثوب واحد ،
4- أما الصلاة عليه فقد اختلف الفقهاء فيه لاختلاف الروايات ، والجمهور على أنه لا يُصلّى عليه ، والأحناف يرون الصلاة عليه ..

وبعد هذه المقدمة الضرورية ، نرجع إلى القاعدة "ويتخذ منكم شهداء.. "

أذكر أنني منذ مدة طويلة جلست مع شاب من المجاهدين العائدين من أرض أفغانستان ، وكنا نتحدث عن الجهاد وأحواله ، فتطرقنا إلى بعض أحاديث الجهاد وآياته ، وكان من ضمن ما خضنا فيه من الآيات ، هذه الآية.
قلت له : لقد أشكلت علي هذه الآية !! أليست القنبلة إذا سقطت على الأرض فإنها تقتل من هنالك من الناس!!
قال : بلا..
قلتُ : فإن هذه الآية أشكلت عليّ ، ولا أعرف معناها حقيقةً!!
فأطرق دقيقة ثم قال : لا يعرف معنى هذه الآية إلا من كان في أرض المعركة .. أنا أسحب كلامي !! إن القنبلة إذا سقطت فإنها لا تقتل كل إنسان ، بل يموت أُناس ويبقى غيرهم .. ثم قال : والله لقد كنا نعرف الشهيد قبل أن يُقتل ، بل قبل أن تبدأ المعركة !! نرى ذلك في وجهه !! يأتي شاب صغير لا يُكمل شهر أو شهرين يختاره الله للشهادة ، ويبقى من الإخوة الكبار من خاض معارك كثيرة لا ينالون ذلك الشرف !! لقد كان بعض الإخوة يبكي إذا رأى أخوه الذي بجنبه قُتل وهو حي يُرزق ، وكان بعضهم يقول : لو كان فينا خير لاختارنا الله سبحانه وتعالى!!

ثم بدأت عيناه تذرفان بالدموع ، فأخذت أُذكره بفضل الجهاد وفضل المجاهدين ، وما أعد الله لهم في الآخرة من الثواب لأُخفف عنه بعض ما يجد ..

سكتَ بُرهة ، ثم قال : يا أخ "حسين" : كنت قبل كل معركة أتذكر حديث أم الربيع بنت البراء التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم "يا أم حارثة ، إنها جنان في الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى". (البخاري) ، وكانت نفسي تتوق إلى فضل الله ، ولكن الله سبحانه وتعالى اختار غير ذلك ، ولا أدري أهو استدراج أم مكر من الله أم غير ذلك ، والله إني أرى بأني أمشي في طريق كله أشواك وأنا في غاية الحذر ، لقد كانت أرض الجهاد منبسطة ليس فيها هذه المكاره .. ثم أخذ يبكي بكاء شديداً .. فقطعت الحوار رأفة به..

لقد ذكر الشيخ عبد الله عزام رحمه الله بعض القصص التي تُبين وتؤكد كلام الأخ حفظه الله ، فقد روى قصة أحد الإخوة المجاهدين "أبو عاصم العراقي" ، قصّة عجيبة أسردها لكم:

قال الشيخ رحمه الله : " وأقبل رجب ، وبدأ أبو عاصم يعد الأيام حتى يأتي رمضان ويفرك يديه قائلا : آه على شهادة في رمضان، وجاء اليوم الرابع عشر من رمضان (1406هـ) وجاءت معه معركة "أندراب-بغلان" واستأذن أبو عاصم ليشترك في المعركة ، ويفجر باب القلعة التي يهاجمونها ، وأُذن له.
طلب من أحمد شاه مسعود أن يدخل المعركة فأذن له أن يدخل المعركة.
قال له : أنا أريد أن أنسف باب القلعة التي تريدون أن تهجموا عليها
قال له : تفضل .
الذي كتب الأسماء كتب بجانب أبي عاصم شهيد! كل واحد بجانبه بلده ، أما أبي عاصم كتب بدل بلده شهيد ، جاءه شاب عربي آخر ["عبد الله أنس" وهو حي يُرزق ، ويعيش الآن في بريطانيا] - هما إثنان عرب كانوا- قال له : أنت تستكثر

إثنين من العرب ، أنت تريد أن تأخذ واحد بسرعة!!
قال : هو شهيد ، أقسم بالله أنه سيقتل اليوم شهيداً!!
قال [أبو أنس] : أنت تتألى على الله ؟
الذي كان يقسم اسمه "صفي الله" قائد من قادة أحمد شاه ، استشهد رحمة الله- قال : أنت تتألى على الله ؟
قال: والله لا أتأله على الله!!
قال : تعلم الغيب ؟
قال :والله لا أعلم الغيب ، لكن أقسم بالله سيقتل اليوم ، أقسم بالله سيقتل اليوم ، أقسم بالله أنه لن يعود ، أقسم بالله أنه لن يعود ، أربعة أيمان ، أرضاك يا أخي ؟ أنت أعمى ؟ ألا ترى نور الشهادة في وجهه ؟ أنظر نور الشهادة في وجهه

وذهب أبو عاصم ووضع الألغام تحت باب القلعة ونسفها وانهار الباب وانهار جزء من الجدار ، ثم اندفع ودخل القلعة فأصابته رصاصة فقط ، هو وواحد آخر اسمه شاه قلندر ، كان في رمضان الإثنان فقط هما الصائمان والبقية أفطروا من أجل المعركة ، بقيا صائمان ، وهما الشهيدان الوحيدانفي المعركة من (117 رجل) ، إثنين استشهدوا أبو عاصم منهم.
)انتهى كلام الشيخ رحمه الله (

وقال الشيخ عبدالله عزام رحمه الله : حدثني "جلال الدين حقاني" [أحد أكبر القادة الأفغان ، وهو من العلماء ، وسيّد من سادات المسلمين] فقال : كنا ثلاثين مجاهدا ، فبدأت الطائرات تقذفنا ، فكل القذائف حولنا انفجرت ، وجاءت بيننا قذيفة وزنها حوالي (54 كغم) فلم تنفجر ، ولو انفجرت لقتلت معظمنا.

وقال الشيخ عبدالله عزام رحمه الله : حدثني "جلال الدين حقاني" ، فقال : لقد رأيت الكثيرين من المجاهدين معي يخرجون من المعركة وألبستهم مخرقة من الرصاص ولكن لم يدخل جسدهم رصاصة واحدة..
قال الشيخ "عبدالله عزام" : رأيت بعيني مكان رصاصة على حزام الرصاص الذي يلبسه (جلال الدين حقاني) على صدره ولم يجرح صدره.
وقال الشخ عزام رحمه الله :حدثني "جلال الدين حقاني" ، فقال: وطئت على قنبلة فانفجرت تحت قدمي ولم تجرحني أبدا.

لعل القصص السابقة تبين لنا بعض معاني قوله تعالى "ويتّخذ منكم شهداء" !! انظر إلى سيف الله خالد ابن الوليد يقاتل في مائة معركة ثم يموت على فراشه !! وعمرو بن أُقيش يقاتل في معركة واحدة (أُحد) فيرزقه الله الشهادة ويُدخله الجنة ولمّا يسجد لله سجدة واحدة !! إن الله "يتّخذ منكم شهداء. "

ليس كل من حضر القتال ينال هذا الشرف !! هذا شرف كان يتمناه النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوا الله أن يرزقه إيّاه .. ولعلنا نذكر بعض ما يناله الشهيد ليعرف الناس حقيقة هذا الشرف العظيم

ما للشهيد عند الله:

-أفضل القتل قتل الشهداء الذين يهراق دمهم ويُعقر جوادهم .. (صحيح : أبو داود)
-يُغفر له في أول دفعة من دمه .. (الترمذي : صحيح)
-أحب القطرات إلى الله : قطرات دم الشهيد .. (حسن : الترمذي)
-ينال رحمة الله .. (آل عمران : 157)
-الشهادة شرف تمناه النبي صلى الله عليه وسلم .. (صحيح مسلم)
-لا يجد ألم القتل ، إلا كما يجد غيره من مسّ القرصة .. (صحيح : الترمذي)
-يأتي يوم القيامة وريح دمه المسك .. (البخاري ومسلم)
-الشهيد حيّ عند ربه يُرزق ، فرح بما آتاه الله من فضله .. (آل عمران :169)
-يأتي الشُهداء يوم القيامة واضعي سيوفهم على عواتقهم تقطر دماً يزدحمون على باب الجنة .. (حسن : الطبراني في مسند الشاميين)
-يرى مقعده من الجنة .. (صحيح : الترمذي)



-يُجار من عذاب القبر .. (صحيح : الترمذي)
-يأمن من فتنة القبر .. (الحاكم في المستدرك : حسن لغيره)
-يأمن من الفزع الأكبر .. (صحيح : الترمذي)
-يأمن من الصَّعقة .. (الحاكم في المستدرك : صحيح)
-يجري عليه أجر عمله حتى يُبعَث .. (صحيح : أحمد)
-يُجرى عليه رزقه حتى يُبعث .. (صحيح : مسلم)
-يوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها .. (صحيح : الترمذي)
-يزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين (صحيح : الترمذي)
-يُشفَّع في سبعين من أقاربه .. (صحيح : الترمذي)
-يُكفَّر عنه كل خطيئة .. (أحمد : حسن لغيره) ، إلا الدَّين (صحيح : مسلم)
-يُحلّى حُلّة الإيمان .. (أحمد : حسن لغيره)
-يتمنى أن يرجع إلى الدنيا ليُقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة .. (صحيح : البخاري ومسلم)
-أرواح الشهداء في جوف طير خُضر لها قنايل معلّقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل .. (صحيح : مسلم)
-الشهداء على بارق نهر بباب الجنة ، في قبة خضراء ، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بُكرة وعشيّة .. (أحمد : صححه ابن حبان)
-يكلّمهم الله كفاحاً دون حجاب ، جاء في حديث جابر خبراً عن حال أبيه .. (صحيح : الترمذي)
-من أوّل من يدخلون الجنة .. (حسن : الترمذي)
-الرجل المؤمن الجيّد الإيمان الذي يلقى العدو فيصدق ويُقتَل ، فهذا يَرفع الناس إليه أعناقهم .. (أحمد)
-الشهداء أُمناء الله في خلقه قُتلوا أو ماتوا .. (حسن : أحمد)
-الملائكة تظلل الشهيد بأجنحتها حتى يُرفع .. (صحيح : البخاري ومسلم)
-النبي لم يرى قط دار في الجنة أفضل من دار الشهداء .. (صحيح : البخاري)
-الشهيد يُحبه الله .. (صحيح : الترمذي)
-الشهيد المؤمن الذي جاهد العدو بنفسه وماله حتى قُتل هو في خيمة تحت عرش الله لا يفضله النبيّون إلا بدرجة النبوة .. (صحيح : أحمد)
-الشهيد من النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم من الشهيد ، وقد ورد هذا الحديث في جُليبيب رضي الله عنه .. (صحيح : مسلم)
-الشهيد لا تأكل الأرض جسده ، وقد ورد هذا في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، وفي غيره .. (صحيح : عبد الرزاق في المصنَّف)
-الشهيد في الفردوس الأعلى ، ورد في حارثة بن سُراقة رضي الله عنه .. (صحيح : البخاري)
-الشهيد خير الناس منزلاً .. (حسن : النسائي)
-الله يضحك للشهيد الذي لاقى العدو في الصف الأول .. (أحمد : صحيح)
-الشهيد الذي لاقى العدو في الصف الأول يتلبَّط [يضطجع] في الغرف العُلا من الجنة .. (صحيح : أحمد)

"ويتّخذ منكم شُهداء!! "

تعبير عجيب عن معنى عميق ـ أن الشهداء لمختارون . يختارهم الله من بين المجاهدين ، ويتخذهم لنفسه ـ سبحانه ـ فما هي رزية إذن ولا خسارة أن يستشهد في سبيل الله من يستشهد . إنما هو اختيار وانتقاء ، وتكريم واختصاص .. إن هؤلاء هم الذين اختصهم الله ورزقهم الشهادة ، ليستخلصهم لنفسه ـ سبحانه ـ ويخصهم بقربه.

ثم هم شهداء يتخذهم الله ، ويستشهدهم على هذا الحق الذي بعث به للناس. يُستشهدهم فيؤدّون الشهادة . يؤدونها أداءً لا شبهة فيه ، ولا مطعن عليه ، ولا جدال حوله . يؤدونها بجهادهم حتى الموت في سبيل إحقاق هذا الحق ، وتقريره في دنيا الناس . يطلب الله ـ سبحانه ـ منهم أداء هذه الشهادة ، على أن ما جاءهم من عنده الحق ؛ وعلى أنهم آمنوا به ، وتجردوا له ، وأعزّوه حتى أرخصوا كل شيء دونه ؛ وعلى أن حياة الناس لا تصلح ولا تستقيم إلا بهذا الحق ؛ وعلى أنهم هم



استيقنوا هذا ، فلم يألوا جهدا في كفاح الباطل وطرده من حياة الناس ، وإقرار هذا الحق في عالمهم وتحقيق منهج الله في حكم الناس .. يستشهدهم الله على هذا كله فيشهدون . وتكون شهادتهم هي هذا الجهاد حتى الموت . وهي شهادة لا تقبل الجدال والمحال !

وكل من ينطق بالشهادتين : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . لا يقال له أنه شهد ، إلا أن يؤدي مدلول هذه الشهادة ومقتضاها . ومدلولها هو ألا يتخذ إلا الله إلها . ومن ثم لا يتلقى الشريعة إلا من الله . فأخص خصائص الألوهية التشريع للعباد ؛ وأخص خصائص العبودية التلقي من الله.. ومدلولها كذلك ألا يتلقى من الله إلا عن محمد بما أنه رسول الله . ولا يعتمد مصدرا آخر للتلقي إلا هذا المصدر..

ومقتضى هذه الشهادة أن يجاهد إذن لتصبح الألوهية لله وحده في الأرض ، كما بلّغها محمد صلى الله عليه وسلم فيصبح المنهج الذي أراده الله للناس ، والذي بلّغه عنه محمد صلى الله عليه وسلم هو المنهج السائد والغالب والمطاع ، وهو النظام الذي يصرف حياة الناس كلها بلا استثناء .

فإذا اقتضى هذا الأمر أن يموت في سبيله ، فهو إذن شهيد . أي شاهد : طلب الله إليه أداء هذه الشهادة فأداها . واتخذه الله شهيدا .. ورزقه هذا المقام .

هذا فقه ذلك التعبير العجيب : "ويتخذ منكم شهداء" .. وهو مدلول شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، ومقتضاه .. لا ما انتهى إليه مدلول هذه الشهادة من الرخص والتفاهة والضياع " (سيد قطب رحمه الله : في ظلال القرآن)

يتحدث الناس اليوم عن مأساة العرب المتطوعين في العراق !! لا يقولون : مجاهدون ، بل متطوعون !! استكثروا كلمة مجاهد على من يُجاهد في سبيل الله!!

مأساة !! هكذا يصفون الجهاد والقتل في سبيل الله !! مأساة!!

إن المأساة ما نحن فيه من التأخّر عن القتال والرضى بالبقاء مع الخوالف ، أما أولئك الرجال فقد نفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا وقتَلوا وقُتلوا في الصفوف الأولى ، نسأل الله أن يتقبّلهم في الشُهداء .. أولئك أمناء الله على خلقه) نسأل الله أن يكونوا كذلك)..

إن المأساة أن تأتي جحافل الصليب لتحتل بلاد المسلمين ثم لا يخرج لها من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلّا ستة آلاف رجل فقط !! هذه هي المأساة..

المأساة أن يدخل علوج النصارى بغداد ليقتلوا الأطفال ويهتكوا الأعراض ثم لا يموت من رجال أمتنا عشرة ملايين على مشارف حاضرة الخلافة الإسلامية!!

إنها حقاً مأساة ..

مأساة أن يزهد المسلمون في الشهادة في سبيل الله ويتنادى الرجال بالتثبيط والقعود مع ربات الخدور في الجحور وبلاد الإسلام تُستباح !!

إنها مأساة!!

مأساة أن تكون السيوف مسلطة على رقاب المسلمين ، والنطع حاضر ، والسيّاف الصليبي قد رفع ذراعه ليقطع رؤوس المسلمين ثم تكون المصلحة في الجلوس وانتظار القدر !!

"وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ " (آل عمران :169) .. إن هؤلاء أحياء بلا شك ، ولكن الأموات هم من يمشون على الأرض : أموات القلوب والهمم ..أموات الرجولة والقيَم ..

يا من أشفق على أهل الجهاد : هلّا على نفسك كان ذا الإشفاقُ..

إن أهل الجهاد في نعمة لا يعلمها إلا الله ، والسلامة ما هم فيه من حفظ الدين وجهاد الكافرين ، لا ما عليه هؤلاء المثبطون



من الجلوس في الدور وانتظار القدور تلو القدور!!

لا تَنوحوا على المجاهدين ، بل نوحوا على أنفسكم التي أضعتموها بالتخلف عن الجهاد .. لم نبكي على "خطّاب" ، ولكننا ما زلنا نبكي على حال الأمة قبله وبعده ، أمّا هو : ففي الفردوس الأعلى بإذن الله الرحيم الكريم..

يريدون حرباً دون خوف أو جزع أو حرّ أو برد أو نَصَب أو تعب أو موت أو أسر أو قنابل أو صواريخ أو رصاص أو دماء أو أشلاء .. إذاً : كيف تأتي الشهادة ، ومن أين يأتّي فضلها!!

إنها مأساة أمة ، وليست مأساة "المتطوعين العرب" كما يزعم الخوالف من أشباه الرجال!!

كتبه
حسين بن محمود
22صفر 1424 هـ

((مذكرات شاب غزاوى))

اليوم العشرين .. وليلة من قاع الكيلة ..

وجاء اليوم العشرين ..

وكل يوم بنقول هذا أقوى يوم.. وأعنف يوم ..
لا بس بجد .. اليوم أعنف وأقوى يوم شفناه ..
كنا نشوف أغلب القصف على التلفزيون .. هلقيت صار قدامنا مباشر..
طول الليل الدنيا تضوي وتطفي .. زي الألعاب النارية ..
بس العالم الألعاب النارية عندها من الأرض للسماء .. إلا في غزة ..من السماء للأرض ..
هيهم وصلوا تل الهوى .. يعني بشيكل بكونوا عنا .. مش بشيكل ونص حتى ..
أنا قاعد عالكمبيوتر.. وأهلي كلهم مجتمعين قالبين محللين عسكريين..وعاملين غرفة عمليات مشتركة .. ومستغربين اني قاعد عالنت.. على أساس إنو الدنيا حرب لازم أضل قاعد ألطم..



تلت أسابيع قا عدين في الدار لا طلعة ولا نزلة.. ولا شغلة ولا مشغلة..
فش كهربا ولا ميا.. من كتر الزهق من القعدة الواحد بتحير ايش يعمل في الدار ..
مرات بقعد أعد البلاط.. ومرات أكم كسرة في الستارة.. وأحياناً بقعد ألعب في الجوال (في حال كان فيه بطارية).. أو بقعد أتشغل في واحد من اخواتي..
ما علينا.. الحلو في الموضوع انه شلومو بتبين حنيته في وقت الحرب .. بقولك حفاظاً على رفاهية الشعب.. اعطونا تلت ساعات تهدئة في اليوم.. الواحد يعمل فيهم اللي بده اياه..
وأحلى ما فيهم انهم مشكلين.. يوم من الوحدة للأربعة.. ويوم من التمنية للحدعش.. ويوم من العشرة للوحدة..
وبقولك احزر الفترة تاعت بكرة واتصل على رقم تلت تمنيات اتنين صفر وواحد احمر.. بتكسب جائزة..
والله الواحد بتحير ايش يعمل في التلت ساعات .. مسافة ما يفكر وين يطلع (على أساس ضل مكان في غزة الواحد يروح

عليه) بكونوا خلصوا..

اليوم قعدت أفكر أفكر ايش أعمل .. لقيت احسن اشي أعمله اني أنام .. عشان الجو بكون هدوء وفش صوت قصف (نسبياً ..

لأنه طول الليل صوت القصف وصوت الزنانات بخليش الواحد يعرف ينام.. الواحد بحس انه في واحد بخرق في نافوخه بمقدح ..

طول ما الواحد قاعد وهوة بسمع يا صوت صاروخ قريب.. يا بعيد.. يا بحس بهزة.. وبدينا نسمع مناطق غريبة صاروا يقصفوها ..



مرة مقبرة.. ومرة صالة أفراح.. ومرة عمارة سكنية.. ومرة دار مهجورة.. أو بقصفوا مكان قصفوه قبل هيك (للتأكيد) ..

طبعاً في هادي المناسبة بحب أتقدم بالشكر للطيار اللي بقصف بانه بحدف صاروخ صغير عالدار قبل ما يجيبها نصين بالصاروخ اللي بعده..

شايفين الإنسانية لوين.. وبتقولوا عنهم عاطلين.. يعني اللي ما بصيده الصاروخ الأول.. معاه خمس دقايق ينفد بجلده قبل ما يجيب أجله الصاروخ التاني..

الأعمار بيد الله.. الواحد عنده يقين انه كل شي بأمر الله.. عالرغم بانه الواحد بطل يخاف زي أول لما يسمع صوت صاروخ ..

بس إلا إنه الخوف من انه الطيار أخو الشلن تحلو دارنا في عينه ويمزعنا صاروخ بحجة الغسيل اللي عالسطح بأثر عالزنانات..

دايما بحاول أواسي حالي بالمقولة اللي بتقول "متخفش من صوت الرصاص.. لأنه الرصاصة اللي حتقتلك مش حتسمع صوتها" ..

بس هالمقولة بتنطبقش عالصواريخ .. ولا ايش رأيكم..؟

ألطَف شيء بكيف عليه لما يرن تلفون الدار .. بنصير نتقاتل مين يرد عالتلفون أنا واخواتي.. عشان نحكي مع الناس اللي بتصلوا من الدول العربية ..

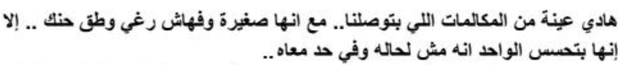
كل واحد وحظه.. يطلع الإتصال من المغرب.. الجزائر.. مصر.. ليبيا..السعودية.. السودان.. أو يتخوزق ويطلعله واح د بقولك جيش الدفاع الاسرائيلي ..

ويطلع الشب بحزرك انه يكون عندك سلاح.. أو تتعامل مع واحد من المقاومة..

بس اليوم حسيت انه فش إلا تلفونا بكل غزة ..مسكتش وهوة يرن ..

- ألو السلام عليكم...
- وعليكم السلام ..
- معك فلانة من ليبيا.. الله معكم.. الله ينصركم.. الله يقويكم ..
- تسلمي يا حجة.. إدعولنا ..
- الله ينصركم ويحفظكم ..
- يلا سلام عليكم..
- وعليكم السلام..





هادي عينة من المكالمات اللي بتوصلنا.. مع انها صغيرة وفهاش رغي وطق حنك .. إلا إنها بتحسس الواحد انه مش لحاله وفي حد معاه..

ويا حبيبي لو خلال المكالمة نزل صاروخ ولا الخمسمية تاعت الأباتشي اشتغلت.. شوف العياط على التلفون.. وبدل ما هما يصيروا يواسوك ويهدوا فيك.. احنا بنصير نهدي فيهم ونسكت هم..

لأ والشغلة الجديدة اللي غايظاني قصة الفسفور.. أنا طول عمري بسمع انه الفسفور في السمك.. وإنه مفيد للشسمو.. وكل ما الواحد كان ياكل سمك.. كان يحس حاله صار يضوي من الفسفور.
بس هان الوضع مختلف.. فسفور صح بخليك تضوي.. يعني أول ما تيجي عليك قذيفة فسفور.. وتهب فيك النار.. حيصير اللي يشوفك يقولك منور ياحج.. الله يلطف فينا.

طبعاً وقت الفراغ الواحد بحاول يستغله بإشي مفيد.. أنا استغليت وقتي برياضة جديدة.. وهية رياضة براميل الميا..
أول ما أفتح عنيا على طول بمارس الرياضة اليومية.. بطلع على سطح الدار بتفقد البراميل.. وقديش ضايل ميا.. طبعاً عن طريق الدقدقة على البرميل..
الواحد صارت أذنه موسيقية برميلية.. وصار من صوت الدقة على البرميل يعرف إذا كان فاضي ولا مليان (طبعاً هادي الكل بعرفها).. بس الجديد واللي اكتسبته مع الخبرة انه لو كان البرميل مليان أعرف أكم لتر ميا فيه.

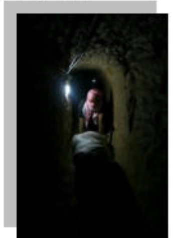
أنا لقيت حالي لهلقيت عايش قلت أكتبلكم أحكيلكم عن وضعنا.. بكرة يمكن أكون عايش بس مش قادر أكتب.. أو مش عايش من أصلو ..
إدعولنا.. إدعوا تنحل هالقصة على خير.. إدعوا للمقاومين.. إدعوا للشهدا.. إدعوا للجرحى.. إدعوا للناس الله يصبرها..
إدعوا للكل..
ولو ضل معكم وقت.. إدعولي أصير غني..

((مذكرات شاب من غزة))

التهريب سيستمر لنبل أهدافه

عبد الباري عطوان

تصاعدت حدة التهديدات الاسرائيلية مجدداً ضد قطاع غزة بسبب سقوط ثلاثة صواريخ على منطقة النقب جنوب فلسطين، فقد هدد ايهود باراك وزير الدفاع بالرد، بينما توعدت تسيبي ليفني وزيرة الخارجية زعيمة حزب 'كاديما' بالتعامل بطريقة اقوى وأكثر شراسة.



من الواضح ان حكام اسرائيل، الذين يتمتعون بدعم شعبي كبير لأي عدوان يشنونه على ابناء القطاع، لم يشبعوا من اللحم الفلسطيني، وسفك دماء 1350 شهيداً بينهم خمسمائة طفل على الاقل، لم يشف غليلهم، ولم يرو ظمأهم، وما زالوا يتطلعون الى المزيد، ويعدّون العدة لذلك. فالمجرم يظل يحوم حول مسرح الجريمة، فما ادراك اذا كان من النوع الذي يرتكب جرائم حرب ضد الانسانية. المثلث الاسرائيلي الحاكم، اولمرت، ليفني، باراك، يتصرف بطريقة مجنونة، بعد ان فقد صوابه تماماً، إثر فشله في تحقيق اهدافه في منع اطلاق الصواريخ، وتركيع ابناء القطاع، وتحقيق مكاسب انتخابية، ولهذا فمن غير المستبعد ان يترجم جنونه في مجازر جديدة في القطاع، مستفيداً من خيبة أمل معظم حكومات دول الاعتدال العربية في انهاء المقاومة وفصائلها، وازالة ما تشكله من احراجات من حيث كشفها تواطؤ هذه الحكومات، بل ومشاركتها، بطريقة أو بأخرى، في العدوان



الأخير.



الرأي العام العالمي، والعربي منه على وجه الخصوص، بات على اطّلاع واسع على حجم الجرائم الاسرائيلية في القطاع، بعد ان دخلت طواقم الصحافيين اليه بعد ثلاثة اسابيع من المنع، فحتى حديقة الحيوانات في غزة، على بؤسها، وعجز أصحابها عن العثور على الطعام لأنفسهم، ناهيك عن اطعام اسودها وثعالبها، لم تسلم من الصواريخ الاسرائيلية، وشاهدنا بالصوت والصورة حجم الرعب الذي اصابها من جراء هذه الصواريخ وهدير الطائرات، فلجأت الى المراحيض طالبة الأمان، فلا يوجد في قانون الغاب، على شراسته، مثل تلك القسوة التي مارسها الاسرائيليون الذين ينتمون الى البشرية، ويقولون انهم رسل الحضارة والديمقراطية وحقوق الانسان في المنطقة.

على أي حال، العدوان ما زال مستمراً على قطاع غزة، فالحصار ما زال خانقاً، وجميع المواد الأساسية ممنوعة، والمعابر مغلقة، خاصة معبر رفح الخاضع لاشراف السلطات المصرية، التي تدعي كذباً انه مفتوح امام البشر والمساعدات السلطات الاسرائيلية سمحت بادخال عشرات الأطنان من مختلف انواع الفواكه المنتجة في مستوطناتها، لإغراق الاسواق، بهدف ايصال رسالة مضللة الى الصحافيين الاجانب مفادها ان كل شيء متوفر بما في ذلك الفاكهة، ولكنها ما زالت تمنع الوقود، وترفض دخول كيس واحد من الاسمنت، او لوح من الزجاج، لأنها تريد استخدام ورقة اعادة الاعمار، بتحريض من سلطة رام الله، وحكومة مصر، كورقة ابتزاز. فالجهة التي يجب ان تشرف على اعادة الاعمار هي تلك المرتبطة بالفاسدين من ابناء المسؤولين الفلسطينيين والمصريين فقط، اما الشرفاء الأمناء اصحاب الأيادي النظيفة، والتضحيات الاعجازية في الدفاع عن هذه الأمة وكرامتها فلا مكان لهم

احد الأئمة في مساجد قطاع غزة تضرّع الى الله في خطبته يوم الجمعة الماضي بأن لا تهطل الامطار رأفة بالمحاصرين المجوّعين الذين تدمرت منازلهم وأصبح خمسون ألفاً منهم على الاقل، معظمهم من الأطفال والرضع، يعيشون في العراء تحت السماء والطارق، رغم حاجة القطاع وابنائه، وما تبقى من مزارعيه الذين لم يحرق الفسفور الابيض مزارعهم، ويسمم ارضهم، الى كل قطرة ماء.



عدم السماح بدخول الاسمنت والزجاج، يعني ان لا يتم اصلاح زجاج او حيطان اي بيت مهدم ولو جزئياً، حتى يموت الأطفال من شدة البرد، بعد ان كتبت لهم الحياة، ولو مؤقتاً، مع بدء وقف اطلاق النار، فشتاء غزة قارس، بل ان شتاء هذا العام أشد قساوة من اي اعوام مضت.

أنفاق غزة، شريان الحياة الوحيد، لتهريب بعض السلع الضرورية، لم تعد تعمل، فقد تآمر العالم بأسره من اجل نسفها وتعطيلها، فلم تكتف السلطات الاسرائيلية بارسال الطائرات عبر الاجواء المصرية لقصفها وتدميرها، بل هرعت الى الولايات المتحدة لتوقيع اتفاقات امنية تجيز مراقبة وتفتيش اي سفن في عرض البحر من قبل الاساطيل الامريكية تحت ذريعة منع وصول اسلحة الى فصائل المقاومة، وفرضت بمقتضاها على الحكومة المصرية تركيب كاميرات، واستخدام احدث المعدات، وارسال بعثات امنية الى الحدود الامريكية ـ المكسيكية لتعلم كيفية العثور على الانفاق وتدميرها.

الخبرات الامريكية لم تنجح في القضاء على ظاهرة التهريب، سواء للبشر او البضائع، عبر الحدود المكسيكية، ولا نعتقد ان نظيرتها المصرية مهما تبحرت في هذا العلم، سيكون حظها افضل، لسبب بسيط وهو ان التهريب عبر الحدود المصرية هو مسألة وطنية لها علاقة مباشرة بالعقيدة والاخلاق، وليس بهدف المال او البحث عن لقمة عيش في الجانب الآخر من الحدود، مثلما هو حال المهربين المكسيكيين.



الأسلحة ستصل الى المحاصرين، وكذلك العرائس، ورجال المقاومة، والخبرات العربية والاسلامية في كيفية هزيمة المعدات الامريكية الحديثة، وعلى الحكومتين المصرية والاسرائيلية اللتين تنسقان جهودهما في هذا الصدد ان تتذكرا جيداً ان الكثير من الضباط ورجال الأمن المصريين المرابطين على الحدود هم من ابناء ابطال العبور الذين حققوا نصراً مشرفاً في حرب اكتوبر عام 1973، واشقاء او ابناء عم ضحايا مدرسة بحر البقر، وهؤلاء لا يمكن ان يخونوا ضميرهم الوطني، وعقيدتهم السمحاء

نعترف بأن اهل القطاع دفعوا ثمناً غالياً لصمودهم الشجاع في مواجهة العدوان الاسرائيلي الوحشي، من دمائهم ولقمة عيشهم، او ما تبقى منها، ومن حقهم ان يلتقطوا انفاسهم، ويضمدوا جراح اطفالهم، ويدفنوا شهداءهم، ولكن كيف يتأتى لهم ذلك وهم يواجهون عدواً متغطرساً يتصرف وكأنه فوق كل القـــوانين والشرائع، ويجد الحماية من دولة عظمى تدعي



انها زعيمة العالم الحر، والقيّمة على قيم العدالة وحقوق الانسان؟ ويظل السؤال الذي يطرح نفسه بقوة،هو عما يمكن ان يفعل مثلث اولمرت ـ باراك ـ ليفني اكثر مما فعلوه في حرب الثلاثة اسابيع الأخيرة، هل سيلقون بما في ترسانتهم من قنابل نووية فوق رؤوس اهل القطاع؟

لقد جربوا مختلف انواع الطائرات والصواريخ، والقنابل الفوسفورية، وقصفوا من البر والبحر والجو دون رحمة، تنفيذاً لتعليمات حاخامهم العسكري الذي من المفترض ان يكون داعية سلام ورسول محبة ورأفة، ومع ذلك لم يرفع واحد من ابناء القطاع راية الاستسلام، بل شاهدنا الشهداء والجرحى يسقطون وهم يرددون الشهادتين ويرفعون علامة النصر. هل هناك صمود اكثر من هذا؟

طالبان باكستان



بعد اعلان طالبات باكستان تعاونها الكامل مع طالبان افغانستان فى حربها ضد قوات الناتو ، قامت طالبان باكستان بسلسلة من الهجمات على امدادات قوات الناتو المتمركز فى باكستان ، و على خطوط الامداد الرئيسية التى يتم استخدامها الناتو لنقل الاليات و المعونات بارض باكستان الى افغانستان ، فقد قامت طالبان باكستان ف يوم 10-11-2008م بخطف 13 شاحنة امدادات للقوات الدولية فى افغنستان ، وفى 12-12-2008م قام مجاهدى طالبان باكستان بالهجوم بالهاون و الصواريخ و القنابل اليدوية واستهدفوا ممر للامدادات و مخزن لقوات الناتو بباكستان ، حيث تم تدمير اكثر من 62 حاوية ، وقد نشرة عددة من الصور التى تبين استيلاء طالبان باكستان على عربات همفى لقوات الناتو فى شمال غرب باكستان ..







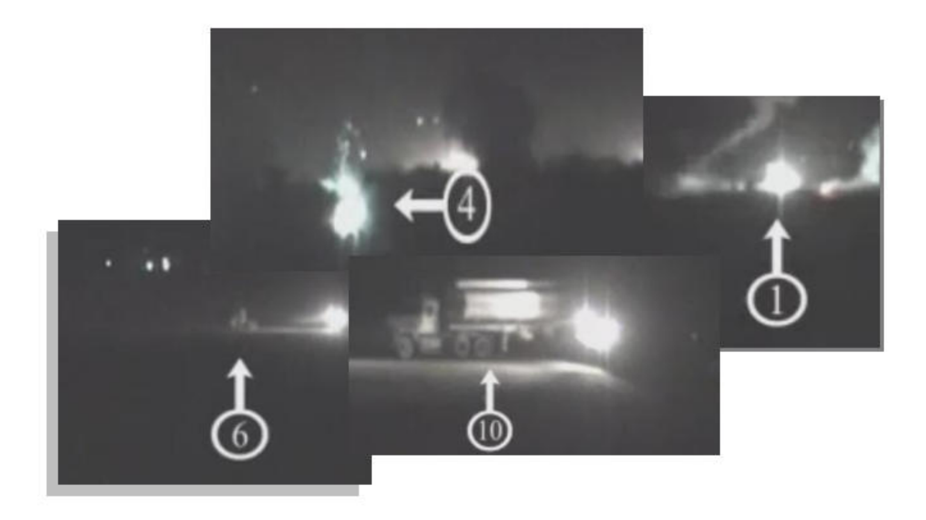
متابعة اصدارات المجاهدين



غزوة الشوق لرسول الله صلى الله عليه وسلم

استطاعت قوات التدخل السريع التابعة لجنود الرحمن ، بتنفيذ عملية مخطط لها ، تتناسب فى قوته مع جرائم العدو و اتباعه و لـمن اساء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، استطاعت هذة القوة من استدراج العدو وتطويق حركته وبمدد الله و عونه انقض عليه جنود الراشدين في منازلة عنيفة فقد العدو صوابه ، امسى لا يلوى على شيء بعد ان دمرت له اكثر من عشرة آليات و جرح منه العشرات من جنود مما الجاه ان يستنجد بقوات اضافية كى يفك الطوق الذى أحكم عليه من حلوه ولامر اراده الله استطاعت قوة العدو ان تحيط بجند الراشدين ، فقدم خمسة من المجاهدين انفسهم لله تعالى ليؤمنوا طريق انسحا لاخوانهم المجاهدين وانحيازهم إلى جيش الراشدين ـ

عرض هذا الاصدار عملية ليلية لاستهداف و اشتبكاك مع قوات الاحتلال الصليبى ، فقد جاء فى هذة المادة المرئية تدمير اكثر من عشرة عبوات ناسفة على همرات و ناقلات لجند و اشتباكات متبادلة بين جنو الرحمن و جنود الطاغوت .. واليكم عددة من صور هذا الاصدار ـ



إن القوة الرمي [1]

اصدرت "مؤسسة الفرقان الإعلامية "التابعة لدولة العراق الإسلامية بأصدار اقل ما يقال انه من اروع الأصدارات التي رأينها والتي تصدرها هذه المؤسسة المباركة وهو أصدار " القوة الرمي " (1) وهو السلسلة الأولى لأصدارات القنص لدولة الإسلام والتي تفاجيء الجميع بقوة العمليات الموجودة فيه والدقة التي كان يصيب بها القناص طريدته من الصليبيين و المرتدين وجودة التصوير والشيء الذي يميز هذا الأصدار هو ان القناص كان يصيب الأهداف بدقة الأهداف المتحركة وهو شيء صعب جداً بالنسبة لقناص عادي والتي يستدعي التركيز على الهدف عند القنص فما بالك بهدف متحرك لكنه نصر من الله وتمكين لعبادة المجاهدين في سبيله , وزادت فرحتنا وفرحة الموحدين ان هذا الأصدار كان موجه لأهلنا في غزة ومُهدى الى حراس العقيدة والمرابطين في ثغور فلسطين الى اهل الصمود والتضحية, الى القابضين على الجمر , الى اطفال وشباب ونساء وشيوخ فلسطين عامة وغزة خاصة ثم انتقل الى تبيان ساحات الوغى في عالمنا الإسلامي في العراق وافغانستان والشيشان والصومال والمغرب الإسلامي وكلمات قادة الجهاد أمير دولة العراق الإسلامي الشيخ ابا عمر البغدادي ووزير حربة الشيخ ابو حمزة ، كما ما يميز هذا الأصدار المبارك انه يعتبر مرجع للقناصين سواء للفصائل الجهادية الأخرى حيث احتوى على نصائح وتوجيهات وصفات القناص وفي بداية الأصدار وضح كيف كان القنص ايام الحروب السابقة في زمن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " وكيف كان القنص في زمنه ولا ننسى الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص اول قناص في الإسلام ومنزلته عند الرسول صلى الله عليه وسلم حيث ورد في الحديث الشريف "إرم سعد , فداك ابي وامي " وكيف كانت ادوات القنص والرماية في ذلك الوقت وهي:



- رماية السهم : ويطلق عن طريق القوس .
- رماية الرمح :ويطلق بقوة الساعد .

وتطورت وسائل القنص والرماية في عصرنا الحالي :

- رمايةالمسدس : وهي أشبه برماية (المقلاع) حيث تعتمد على مهارة التصويب اليدوي التيتكتسب عن طريق الممارسة .
- رماية الرشيشات الخفيفة الفردية : مثل (الكلاشينوف).
- رماية البنادق الآلية: مثل(بندقية إم 16) و (الناتو أو الفال) .
- رماية الرشاشات الخفيفة : مثل (الدكتريوف).
- رماية الرشاشات المتوسطة : مثل(الغرينوف) ، أو (رشاش 500) .
- رماية القذائف المضادة للدروع : :(قوازق آر - بي - جي) .
- رماية القنابل اليدوية .

قال عقبة بن عامر رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و هو على المنبر ، يقول {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة } ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي . رواه مسلم

فللرامي هو ناقل الموت الخفي , وقاطف الرؤوس اليانعة, العامل بصمت , الكاسر لإرادة العدو , يرفع من معنويات أصحابة ويعطيهم ثقة وإندفاع ..



قالوا في قناص دولة الإسلام

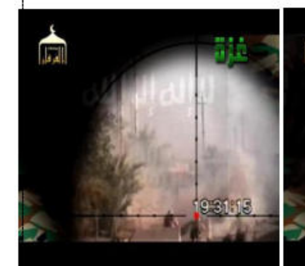
شَرُّ البَرِيَّةِ مَنْ تَرْنُوهُ مُقْلَتُهُ *** إِنْ رَامَ عِلْجاً رَأَيْتَ الرَّأسَ يَنْخَرِمُ
ظِلٌّ يُصَاحِبُهُ لَكِنَّه ظِلُّ الْ *** ليثِ الهصورِ بوَصْفِ الضَّرْبِ يَتَّسِمُ
فَوْقَ البُيُوتِ بِعَيْنِ الصَّقْرِ يَرْقُبُهُمْ *** مُجَنْدِلَ الكُفْرِ فِيْ الأَوْحَالِ لَاْ يَهِمُ
كَأَنَّ أَبْعَدَهُمْ للصَّقْرِ أَقْرَبُهُمْ *** فَهَلْ سَيُعْجِزُهُ مَنْ بُعْدُهُ قَدَمُ
لَاْ يَرْتَضِيْ بِأَقَلِّ الجَمْعِ أهدافا *** مِنْ العُلوجِ وإلاْ عدَّه اللَّمَمُ
قَناصُ دولتِنا ، يا قَلبَ قُوتِنا *** يا نَجْمَ عزتِنا إِنْ تُهْنَا ، يا عَلَمُ
جَيْشُ الصليبِ يَرَى مِنْ فَتْكِهِ عَجَباً *** يقولُ قائِلُهُمْ مَا الإنسُ مُتَّهَمُ
كَأَنَّ طَلْقَتَهُ خَتْمٌ لِدَوْلَتِهِ *** تقولُ ناطقةً قدْ عدْتُ يا غَنَمُ
أَيْنَ المَفَرُّ مِنَ القَناصِ إِنْ شَرَعَتْ *** يداهُ قَتلاً وَهَلْ تَحْمِيْهُمُ الأُطُمُ
القَنْصُ لُعْبَتُهُ ، فِيْ الحَرْبِ مُهْجَتُهُ *** للرأسِ وِجْهَتُهُ ، والخَطْبُ مُحْتَدِمُ
لدولةِ الحقِّ آسادٌ مُحرَرَةٌ *** كسرعةِ البرقِ تَعْلُوْاْ ثُمَّ تَلْتَهِمُ
فَوْقَ الفَرَائِسِ مَاْ لَاحَ القَطِيْعُ لَهَا *** ظَهْرُ الكَفُوْرِ بِهِمْ لَاْ شَكَّ مُنْقَصِمُ
بِهِمْ شِفَاءُ نُفُوْسِ المؤمنينَ كَما *** بِهِمْ شَقَاءُ جُموعِ الكُفْرِ كُلِّهِمُ

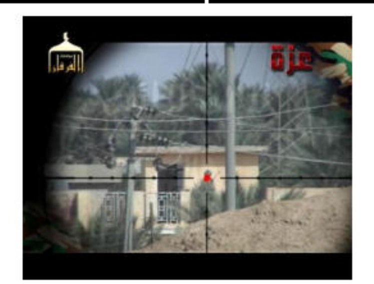










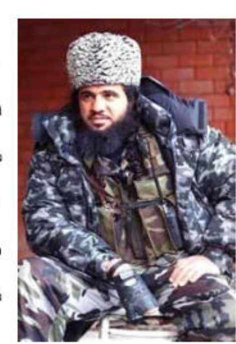


الكاتب –ابي عمر الكردى



ذكرى اغتيال الشهيد – باذن الله – القائد ((الخطاب))

8 صفر 1423هـ ـ 20 أبريل 2002م



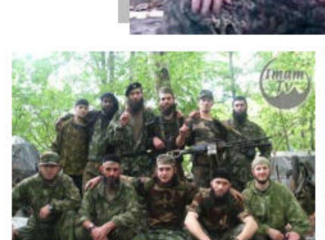
مفكرة الإسلام : يعتبر «خطّاب» واحدًا من أشهر المجاهدين العرب الذين اشتركوا في جهاد الروس أشد أعداء الإسلام والمسلمين في أفغانستان ثم الشيشان، على الرغم من صغر سنه، وهو من أصل سعودي واسمه «سامر السويلم»، والتحق بصفوف المجاهدين وهو في السابعة عشرة من العمر، وترقى في سلم الجهاد في سبيل الله، حتى صار أمير المجاهدين العرب بالشيشان، وكان له صولات وجولات شهيرة مع الروس، الذين ذاقوا على يديه الكثير من الويلات وأصيب هو بالكثير من الإصابات وفقد جزءًا من يديه، وكان لخطاب سياسة خاصة يتبعها منذ أن كان في أفغانستان؛ حيث كان ينأى بنفسه عن أي شكل من أشكال الخلافات، التي وقعت بين فصائل المجاهدين هناك، وعمل على التركيز في جهاد الروس، وبرع في ذلك حتى أعيا الروس، ولم يستطيعوا أن يقبضوا عليه لشدة ذكائه وسرعة تحركاته، فلجئوا كما هي عادتهم إلى الغدر والخيانة، واستغلوا أحد ضعاف النفوس من الخونة، وأعطوه خطابًا مزورًا من أحد قادة المجاهدين الشيشان ليعطيه إلى القائد «خطاب» وكان بالخطاب نوع متقدم من السم الفتاك، يقتل باللمس، فلما فتح «خطاب» الخطاب وأمسك الورقة بيده تسلل السم إلى جسمه فمات رحمه الله رحمة واسعة، وذلك في 8 صفر 1423هـ الموافق 20 أبريل 2002هـ.





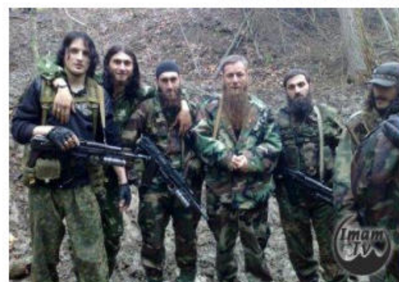


احدث الصور التى نشرت لامير امارة القوقاز الإسلامية " دوكو عمروف " لمجاهدى الامارة – حفظهم الله

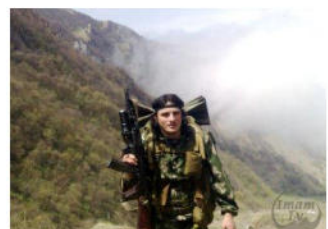
















وفي الختام ,,

نســــال الله تعالى ان يجزي كل من ساهم في هذا العدد بخير الجزاء

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان

اللهم اعز المسلمين بالاسلام

لاتنســـــونا من صالح دعائكم

اخوانكم في مركز انصار الإعلام